

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس السادس عشر | سورة الطور | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمدوه سبحانه حمداً الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وفقة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والاجواء. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من 00:00:27 الظالمين. حياكم الله. معاشر طلبة العلم في هذا المجلس الجديد. وفي هذا اللقاء المتجدد حول مائدة كتاب الله - 00:00:47 سبحانه وتعالى نهل من معينه العذب ونقلد ابصارنا في خلال ايات الله عز وجل ونقلب عقولنا وافكارنا لاستخلص رسالات الله 00:01:07 سبحانه وتعالى الذي يريد ربنا عز وجل ان تصل اليانا واجمل ما في هذا المجلس ان - 00:01:53

لا نتضامن هذه الكلمات اخذت قوتها وروعتها من عدة جهات واعظم جهة هي انها من الله. وانها عاشت رحلة حتى من فوق السماء 00:02:14 السابعة الى السماء الدنيا. هل تظن ان هذه الكلمات نزلت من فوق السماء السابعة الى السماء الدنيا عبثاً؟ هل - 00:02:33 انها مجرد نص انسائي؟ هل تظن انها مجرد تعبير عن افكار معينة هكذا؟ كما اعبر انا لكم عن افكاري وما يجول في خاطري كلا والله 00:02:50 هذه احبابي الكرام حقائق الالهية نزلت من فوق السماء السابعة حتى ننظر فيها ونستخلص معانيها - 00:03:10

نقوم حياتنا وسلوکنا على صوتها وكل انسان يبحث عن الهدى في غير هذا الميدان فقد ضل كل انسان يبحث عن الرشاد من غير 00:03:28 مائدة القرآن لن يصل الى الراحة والى الطمأنينة المطلوبة. فيا ايها المسلم ايها ايها ان تضيع - 00:03:42 منك ساعات العمر وانت لم تقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى ولو ختمة واحدة بالتدبر ولو ختمة واحدة بالتدبر مسكون ذاك الانسان الذي 00:03:56 يعيش ستين سبعين سنة يلهم خلف الدينار والدرهم وحرم من ختمة - 00:04:10

واحدة تدبرية. ترى هذا حال اكثرب المجتمعات. صحيح؟ الحال حتى كثير من الملتزمين. او المتدينين يطول به العمر وتطول به الحياة 00:04:28 ولم يخطر في باله ان يعيش مع كتاب الله سبحانه وتعالى ختمة واحدة انا اقول تدبرية وهذا يدل على مدى الشقة والمسافة الواسعة منهج حياة. لماذا؟ لأنهم اصلاً لا يعرف - 00:05:10 بينما وبين السلف. السلف كل ختمة بالنسبة لهم كانت ختمة تدبر. كل حياة مع القرآن كانت حياة تدبر اما نحن فاحسننا الذي يحفظ 00:05:28 القرآن عن ظهر قلب ويردده في المواسم ونفتتح به العزایات والماائم ونقرأ في الافراح وافتتاح - 00:05:42 حفلات وتبرك يعني هو مجرد بركة في الحياة لكن هل هو منهج حياة؟ للأسف اقول حتى عند كثير من يظهر التدين القرآن ليس 00:05:56 منهج حياة. لماذا؟ هو لا يعرف يستخلص الرسائل من القرآن الكريم. فقصار امره ان يسمع موعظة من شيخ ايمانية تحرك جانباً من 00:06:10 وجوداته فيتحرى قلبه للطاعة. هذا حال هذه الكلمة - 00:06:24

اننا نعتمد على المواعظ اللي بتشحنا كل فترة لكننا لا نشحن قلوبنا بانفسنا من خلال كتاب الله سبحانه وهذا يمثل الضعف الذي 00:06:38 نعيشه في حياتنا ضعف التدين ضعف الصلاح لماذا نفطر كثيراً عن الطاعة؟ لماذا دائماً ما نتعثر في الصلاح؟ لماذا نعصي كثيراً؟ لماذا 00:06:52 ننزل اعيننا واقدامنا - 00:06:56

وايدينا لنا كما قلنا نعتمد فقط على شاحن ضعيف. هو كلام الوعاظ يمينا وشمالا. ولا نتصل بالشاحن القوي وهو كلام ربنا سبحانه وتعالى فنعود بالله من الخذلان ونعود بالله من الحرمان. ونسأله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من بركة هذه المجالس وبركة الفهم -

00:04:16

عن مقاصده ان تفهم ماذا يريد الله. هذا والله شيء جميل ان تفهم ماذا يريد الله منك وماذا اراد في كل آية من هذه الآيات ان يوصله لك هذا والله هو العلم النافع. هذا هو العلم النافع - 00:04:36

انني ينبغي ان تعكف عليه طيب حتى لا اطيل في المقدمة اين وصلنا ايها المشايخ الكرام؟ ان عذاب ربك الواقع هذه فسرناها وعشناها معها ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال صيرا. اقرأ السورة من بدايتها حتى نربط بدايتها مع وسطها. بسم الله - 00:04:51

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اجمعين. قال الله قال باسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب مستور في رق منشور. والبيت المعمور والسفف المرفوع - 00:05:12

والبحر المسجور ما له من دافع يوم تمور السماء مورا. وتسير الجبال صيرا. فويل يومنذ للمكذبين الذين هم في خوضي يلعبون. يوم يدعون الى نار جهنم هذه كنتم بها تكذبون - 00:05:41

افسحر هذا؟ ام انتم لا تبصرون اصولها فاصبروا. او لا تتصبروا سواء عليه انما تجزون ما كنتم تعملون: المجلس السابق احبابي الكرام بدأنا في هذا القسم المهيّب وقلنا ان الله سبحانه وتعالى اقسم باعظم الآيات الكونية - 00:06:27

واقسم اولا بالطور كونه مهد. رسالة موسى عليه السلام والطور اعظم جبلا على وجه الارض. لماذا الطور اعظم جبل على بان الله تجلى له لان الله تجلى له بذاته المقدسة - 00:07:05

ثم قال وبكتاب مسطور وان الكتاب المسطور على اظهر اقوال المفسرين هو ماذا كتاب ربنا القرآن وهو اعظم الكتب قال في رق قلنا الرق اصله هو الجلد وكل ما يكتب فيه اصبح يسمى رقم. في رق منشور اي ان هذا الكتاب منشور ومبسط بين يديه. الملائكة الكرام - 00:07:23

ايدي سفرة كرام بربة كما ذكر في سورة اخرى البقر والبيت المعمور قلنا اما هو البيت الذي في السماء الذي يعمره كل يوم سبعون الف ملك او المراد بالبيت المعمور الكعبة التي على الارض وكلاهما عظيم - 00:07:47

عند الله سبحانه وتعالى. والسفف المرفوع قلنا ما هو السقف المرفوع والسمع ان هاك السقف بالنسبة الى الارض لانها كالسقف بالنسبة الى الارض والله عز وجل ركز على قضية انها مرفوعة حتى تتبدّل وتتأمل عظمتها كيف رفعها الله عز وجل - 00:08:03

من دون اعمدة. كيف هذا السقف مرفوع؟ هل هناك اعمدة ترتكز او تستند؟ من الذي جعل السماء لا تخر على الارض؟ الله جل في علاه وهذا مظهر من مظاهر العرب. ثم قرب البحر المسجور - 00:08:23

قلنا ما هو البحر المسجور؟ البحار التي يوم القيمة تصبح نارا. ما معنى انها مجزورة؟ توقد نارا وهذا مشهد من مشاهد العظمة. كيف يصبح الماء نارا عادة ما الذي يطفئ النار؟ ان يتحول الماء الى نار - 00:08:39

اليس هذا من فعل عظيم؟ نفس الماء يصبح نار ووقود للنيران. الشيء الذي كان يطفئ النار يصبح هو ناره هذا ايضا مشهد من مشاهد العظمة. بعد كل هذا القسم جاء جواب القسم. اقسم الله بكل هذه المخلوقات العجيبة. وكلامه طبعا ليس - 00:08:58

مخلوق مستثنى كلام الله لا يولي اسم مخلوق اقسم الله بكل هذه العظمة على ماذا؟ ما هو المقسم عليه ان عذاب ربك الواقع ما له من دافع. اذا القرآن الكريم يعني نحن تدارسنا معا سورة قاف صحيح؟ وتدارسنا معا سورة الذاريات. وها نحن نتدارس سورة الطور - 00:09:16

ما هو المشهد الذي تسعى الصور المكية المفصل ان يغرسه في ذهن الانسان مشهد ماذا؟ اليوم الاخر بما فيه من سعادة وشقاء. كالعادة الان سياتي الى اهل الشقاوة ثم بعد قليل سياتي الى اهل السعادة - 00:09:38

لماذا القرآن يركز على هذا المشهد لماذا القرآن يردد هذا المشهد كثيرا في سور كثيرة. يعني يمكن البعض يقول الا يكفي شيخ انه

سورة الذاريات مشهد الدار الآخرة وخلاص - 00:09:55

الم يأت هذا في خاطرك؟ قال سورة الذاريات تكلمت انه في جنة ونار وفي اهل سعادة وفي اهل شقاء. لماذا تتكرر هذه المعالجة القرآنية وكل مرة باسلوب مختلف. لماذا احبابي الكرام؟ اه - 00:10:11

لان احسنت قضية الانكار. انكار الكفار من كفار قريش ونحوهم انكارهم لهذه الحقيقة العظمى. هذه قضية. ايضا الاتعاظ اللي هو باختصار احبابي الكرام حتى لا نطيل انه اعظم مشهد في حياة الانسان هو المشهد الختامي - 00:10:25

اعظم مشهد في حياتك كما دائما اقول للاخوة لانه بعض الناس واضح النجاح في الحياة انه اتخرج من جامعة واجي افتح شركة ويصير معي مصاري واتزوج فتاة جميلة اصبح سائح هو يعيش الحياة. قد يكون لها مشاهد هزيلة - 00:10:49

نعم نحن نعمر الارض خدمة لدين الله. سبحانه وتعالى لكن المشهد الحقيقى الذي لا يجوز ولا ينبغي ان يغيب عن ذهنك. ومشهد مشهد اهل الجنة واهل النار لانك بالتأكيد ستكون في احد المشهددين. يعني في واحد فيكم رح يغيب عن هذا المشهد رح يكون مشهد ثالث انه ناس في الجنة وفي النار - 00:11:06

مكان اخر ما في صح؟ هل احد منكم سيفيغيب عن احد المشهددين؟ والله وبالله وتالله انك ستكون في احد المشهددين لكن انت من سيختار هذا المشهد من خلال اعمالك في هذه الحياة - 00:11:27

بالتالي الله عز وجل يريد ان يعطيك رسالة يا ابن ادم اياك ان تغفل عن هذا المشهد لانه اعظم مشهد يستحق الحياة من اجله اعظم مشهد في حياتك يستحق ان تعيش من اجله هو المشهد الختامي. ختام القصة للانسان ختامك ياه في الجنة - 00:11:43

نسأل الله ان نكون من اهلها يا في النار والعياذ بالله من ذلك اليه كذلك؟ فهذا مشهد عظيم مهيب اكثر الناس في غفلة عنه اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة المفترضون. الله عز وجل في سورة الذاريات بماذا وصف الكافرين - 00:12:05

في غمرة ساهون وهنا سيفهم بخوض يلعبون هذى مشكلة الناس في غمرة ساهون في خوض يلعبون الغفلة التي غشت على قلوبنا وابصارنا فعاد بالنسبة لنا مشهد الدار الآخرة مشهد يعني نؤمن به ايمانا جمليا - 00:12:24

لكننا لا نعيش الواقع حياة ولا يؤثر في سلوكياتنا. فالله عز وجل وانت ايها المسلم لما تقرأ القرآن وتقرأ هذه السور ودائما تمر على مشهد اهل الجنة واهل النار. وانت بس - 00:12:43

تيقط الصباح وتذهب الى عملك. عمرك ما يغيب عن ذهنك ماذا؟ قضية جنة ونار. فلما تروح للجامعة بتغض بصرك. ليه؟ لانك قرأت عالاجر مصير اهل الجنة مصير النار. لما تروح على عملك بتكون صادق بتتصبّش. لانك بتوكّل حرام. ليه؟ لانك قرأت نصيب اهل الجنة واهل النار. فالمشهد لا يغيب عن ذهنك. يعني انت مش - 00:12:56

مش غايب عن المشهد وهذه فائدة لاما نقول ينبغي للمسلم ان يكون عنده ورد يومي من القرآن؟ ولماذا ينبغي ان تفتح الصباح بماذا بورد القرآن لانه يرضي القرآن عم بشحن - 00:13:16

عم بعطيك دافعية لتكون مسلما صالحا في الحياة تغض بصرك عن الحرام تمسك يدك عن الحرام فغض خواطرك عن الحرام انسان سوي منتج في الحياة لان الفكرة التي تحكمك هي فكرة المشهد النهائي - 00:13:29

جنة او نار. لذلك الله سبحانه وتعالى يعطيك هذا المشهد بكل تفاصيله الدقيقة. يعني القرآن لما يعالج الجنة والنار ما بعطيك انه في ناس راح تدخل الجنة وناس راح تدخل النار. لا لا مش هذه طريقة المعالجة. يرسم لك تفاصيل الدقيقة الدقيقة لاهل الجنة والنار - 00:13:43

شوفوا الان في الايات التي معنا. ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع هذا في الصمام المجلس السابق صحيح؟ يوم تمور السماء مورقنا ما معنى تمور تتحرك بالتراب. السماء تتحرك باضطراب. وهذا يدل على فقد السيطرة. يعني السماء ما عادت في حالة طبيعية. وهذا كله يوم القيمة - 00:14:03

وتسير الجبال سيران الجبال التي تراها انت شامخة. هذه الجبال العظيمة تخيل انها في يوم من الايام يوم القيمة ستصبح كسيف في الهواء وهذا كله من كلام الله عز وجل سيحدث يوم القيمة ولابد - 00:14:25

ثم قال سبحانه وتعالى فويل يومئذ للمكذبين. يعني يا مصيبتهم الذين كذبوا بهذا اليوم. اقرأوا ماذا قال في تفسيرها. قوله تعالى فوي يومئذ للمكذبين. قال الامام النسفي رحمة الله تعالى غالب الخوض في الاندفاع في اخر لقاء الاية وويل يومئذ المكذبين الذين هم معها - 00:14:42

انت ما عندك ايها فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون فهذا تعليق على الاية التي تليها. طيب قال الله تعالى فويلي يومئذ للمكذبين الذين هم في خوضه يلعبون. قال غالب الخوض في الاندفاع في الباطل والكذب - 00:15:06

قوله وكنا نخوض مع الخائضين. يعني هو يريد كلمة الخوض وكنا نخوض. الان الخوض في اللغة قد يكون خوض في صح؟ وقد يكون خوض في ماذا؟ في باطل لكن غالب عند العرب في استعمالها ان الخوض اذا اطلق انما يكون في ماذا - 00:15:26

في الباطن. يعني هو من ناحية لغوية فش مشكلة انك تقول انا كنت اخوض في حق. فالخوض كمفهوم لغوي قد يكون في حق وقد يكون في باطل. لكن كما قال العالمة النسفي غالب الخوض اي غالب استعمال مصطلح الخوض على ماذا؟ على الاندفاع في الباطل - 00:15:46

هذا اكتر استعمال العرب له كما يقولون مثلا الثناء. الثناء قد يكون بالجميل وقد يكون بالشر. لكن عادة اذا انت سمعت الثناء ماذا يذهب ذهنك للخير مع انه الشراء قد يكون بالشر - 00:16:05

ونفس الاشي كلمة الخوض. الخوض قد يكون في الخير وقد يكون في الشر لكن اكتر استعماله في الشر. لذلك اذا سمعت كلمة الخوض ايش بيجي على ذهنك عادة؟ خوض كلام فاضي وناس بتسلف وكلام ما لوش قيمة. لذلك قال غالب الخوض - 00:16:20 في الاندفاع في الباطل والكذب اي غالب استعمال كلمة الخوض لمن يندفع في الباطل والكذب. نعم قال وببدل يوم يدعون الى نار جهنم دعا من يوم تمور. وادعوا الدفع العنيف. او اذا قوله بعد ذلك. اذا فويل يومئذ - 00:16:37

للمكذبين غير يومئذ للمكذبين. ما هي اعظم صفة او اسوأ صفة خلينا نقول مش نقول اعظم العظمة تدل على شيء. ما هي اسوأ صفة لهؤلاء المكذبين او من اسوأ صفاتهم - 00:16:55

من اسوأ صفاتهم انهم كانوا يعيشون الحياة في خوض يلعبون وهذا اذا تلاحظونه حتى في بلادنا في بلاد اهل الاسلام ما اكتر الذين هم في خوض يلعبون بدين الله سبحانه. تكون جالس حتى مع اقاربك غير متدينين ويأخذون امر الدين بماذا؟ باستهتار وعدم مبالاة - 00:17:09

عدم اكتراث ولعب وهابي المشايخ بركتنا وكذا ويعني يظنون انفسهم على درجة من الفهم والوعي والثقافة انهم يستهذفوا بالمفاهيم الدينية. في خوض يلعبون فربنا بقول لهم استنوا شوي يعني انتم اخذتم امر الدين لعب وله في الحياة الدنيا. لكنكم ستدعون الثمن باهظا - 00:17:30

يوم العرض الاكبر فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون. هذه ابرز صفات اهل التكذيب سيستحقون نار جهنم. اللعب بالمفاهيم الشرعية والخوض في الاحكام الشرعية باستهتار ولا مبالاة وعدم افتراض والمزاح بها - 00:17:50 وهذا ايak انك تظن انه خاص فقط بكفار قريش والجماعة لا لا هذا في كل زمان ومكان بل ممكن ان يكون الانسان يظهر الاسلام وهو في يلعب فيكون داخل تحت هذا المفهوم. فلا تسقط الاية على مجالات بعيدة. اسقطها حتى على واقعك الذي تعيش فيه في حياة - 00:18:10

قوله اذا قال يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه الاية بدل من يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال هو نفسه يوم يدعون الى نار جهنم داعا. فهذه بدل من هذه. الاية التالية يوم يدعون بدل من - 00:18:30 يوم تمور السماء. ايش يعني بدل البدن يحل محل المبدل منه. فهذا اليوم الذي تمر فيه السماء مورا هو نفس اليوم الذي سيدعون فيه الى نار جهنم دعوا هنا انظر كيف القرآن - 00:18:50

عم برکز عرسم المشهد انا هاد اللي بدي ايak تتخيله معاي انه القضية تذوقية. القرآن نزل باساليب العرب. العرب تذوق. تخيل. الله عز وجل بعطيك التفصيل الدقيق انه مش قال لك القيتهم في نار جهنم لا لا. في رسم دقيق يوم - 00:19:07

يدعون ايش انت بيخترض ذهنك في الدعاء لما انت تسمع يوم يدعوك ما الذي يخطر في ذهنك تتخيل انسان مربط ومسوك من خناقه فراح بله ذهنك الان يفكك. في انسان ممسوك من رقبته وما ولائكة وما سكينه من يمين وشمال - 00:19:23
انبياء علي بدفعه دفعه والقوه في نار جهنم. ربنا به ايادك تتخيل هذا المشهد الكثيف هذا الانسان اللي كان في الدنيا شخصية وبفتحوا له باب السيارة وحش حواليه وتفضل سيدنا وكذا بسکروا له الباب. مش كانوا يدعوكوا له الباب. وهو اصلاح ينبع في نار جهنم - 00:19:39

مع الباب تاعه تمام؟ يوم يدعون في نار جهنم دعا وكلمة دعا هذه مفعول مطلق تأكيد. راح تشووفوهم كلهم هم قدفا والعياذ بالله في نار جهنم. لا تنسى هذا المشهد حتى لا تكون واحد منهم. وهذا كلام مش لله بس لله والله كمان - 00:19:55
احنا مش بنحكي عالناس انه احنا لا مستحيل تكون زيه. ممكن اي واحد فينا والعياذ بالله يكون هذا حاله. نسأل الله السلامة والعافية لنا جميعا. اذا يوما الى نار جهنم دعا. ثم ماذا يقول سبحانه؟ نعم - 00:20:14

قال وذلك ان خزنة النار يغلون ايديهم الى اعناقهم ويجمعون نواصيهم الى اقدامهم ابن نصف يرسم لك المشهد كيف يدعون النار الملايكة التي هي خزنت النار ماذا تفعل؟ يغلون ايديهم اي يربطون ايديهم باعناقهم ابoda قال ويجمعون نواصيهم الى - 00:20:31
برج تراسك برجليك ناصية بالاقدام كلك مكعبل هيكل نعم. قال ويدفعونهم الى النار دفعا على وجوههم وزخا في اففيتهم في اففيتهم يعني بدفعك برجله يعني هكذا في القفا حتى تسقط في نار جهنم. نعم والعياذ بالله. قال فيقال لهم هذه النار التي كنتم بها تكذبون - 00:20:51

في الدنيا وهذا اصعب التأنيب. يعني انت عم بتزته في نار جهنم. وهو مغلق اليد والقدم. وعم بتقول له هذي النار اللي حضرتك لما كنت تسمعها الحياة الدنيا كيف كنت تتعاطى معها باستهزاء وتهكم بعض الناس حتى والله بسمعها من بعض للاسف الاسلام. انه بدبي افوت - 00:21:11

خلص بطلت يعني حتى في لحظة عصبية او لحظة استهزاء لا دير بالك ايادك انك تفقد اعصابك لانه قضية نار جهنم قضية خطيرة مش مجال للمزح او للاستهتار او التعامل معها على انها شيء هامشي. اخطر قضية في الحياة - 00:21:31
اخطر ملف الحياة ملف نار جهنم. نسأل الله ان يقينا من حرها. هذه النار حتى كلمة فيقال لهم مش موجودة صح مباشرة هذه النار. لماذا قال هذه النار مباشرة اعيدوا السؤال مرة اخرى يوم يدعون الى نار جهنم دعا - 00:21:46

فيقال لهم هذه النار التي كنتم؟ لا حدث فيقال لهم ليه احسنت يعني مش فقط عنصر المفاجأة اكثر من انه فش وقت اليوم بلحقوش يسمعوها. هذه النار يلا يلا عالنار عالنار كيف بتحكي واحد؟ فش مجال حتى انك تحكي - 00:22:06

يقال لك كذا وكذا على النار على النار التي كنتم بها تكذبون. فلذلك حذف القائل ما قال فيقال لهم هذه النار مباشرة هذه النار هذه النار التي كنتم بها تكذبون. حان وقت دخولها والعياذ بالله. نعم. قال افسحر هذا؟ هذا مبتدأ؟ اسحر - 00:22:22
يعني هذا خبر مقدم والمبتدأ مؤخر. التقدير اهذا سحر؟ طب لماذا قدم الخبر واخر مبتدأ مع انه الاصل في اللغة العربية المبتدأ ثم بعده الخبر. هنا لا هنا قدم الخبر كلمة سحر. واخر المبتدأ - 00:22:44

وهي كلمة هذا لماذا من ناحية بلاغيه يعني الان ها يعني ما هو الاهم لكميرا تريد تسلط الضوء على ماذا؟ على كلمة سحر. انه انت كنتم تقولوا هذا سحر و تستهزئون بمحمد صلى الله عليه - 00:23:04

وسلم وقول ساحر كذاب وما فيش جنة ونار. يلا شوفوا افسحر هذا؟ هيكم الان عم تصطلوا في نار جهنم وعم تذوقوا مراتتها. افسحر هذا خبرونا كيف شعورك الان؟ كيف تهدم واحد بعد ما يكون مكذبك ومش مصدقك والان انت او قفته على المشهد بتقول له يلا شائف - 00:23:20

سحر هذا اللي كنت انا اقول لك عنه كنت اكذب عليك انت الان تتجرع مراتتها. وهذا يزيدك عذابا ويزيده حسرة في قلبه انه يا ريتني صدقت وما دخلت المسالك الخاطئ. طيب - 00:23:40
قال يعني كنتم تقولون للوحي هذا سحر افسحر هذا يريد هذا المصدق ايضا سحر؟ ودخلت الفاء لهذا المعنى. اي المصدق الان هذا

عيانا فالمنسق هو الشيء الذي يصدق عليه الشيء في الخارج المصدر هو ما يصدق عليه الشيء في الخارج. فالنار أهنا في الحياة الدنيا
كما أهنا نعطيكم عنها خبر. ما كنتم شاهدين لها. اليوم وصلتم - 00:24:15

ورأيتموها باعينكم فهذا مصدق ما كنا نخبركم به في الحياة الدنيا. هذا مصدقه الخارجي هذا معنى قول النسفي هذا المصدق ايضا سحر اي هذا ما ترونوه الازن. وهو عين ما كنا نخبركم به في الدنيا. هل هذا سحر؟ ما زلتكم مصرين وهذا سحر - 00:24:30

ازلتم مصرين انه هذا سحر طبعا هم الان اكيد لن يكونوا مصرين لان الموضوع اصبح عيانا. نعم. قال ام انتم لا تبصرون كما انتم لا تبصرون في الدنيا يعني ولا ما زلتمن تنكرون النار مع انكم تشاهدونها؟ يعني ام انتم الان ما زلتمن لا تبصرون كما انكم - 00:24:50 في الحياة الدنيا كنتم لا تبصرون. طبعا هم الان في الاخرة عم ببصروا. لكن الله سبحانه وتعالى يتكلم بهم متهكمما. مستهزئا لانهم يستحقونه هذه اللغة ام انتم الان لا تبصرون كما كنتم في الدنيا لا تبصرون في قلوبكم هذه الحقائق. نعم. قال يعني ام انتم -

00:25:10

عن المخبر عنه كما كنتم عميا عن الخبر عنه هي النار التي يشاهدونها الان. والخبر هو الحديث عن النار في الدنيا نعم. قال ام انتم عميا الان؟ يعني كما كنتم عميا في الدنيا. هذا معنى كلام النسفي - 00:25:30

قال وهذا تقرير وتهكم. اه يعني هذا السؤال افسحر هذا ام انتم لا تبصرون؟ هل هو استفهام حقيقي من الله لهم لا هو واضح انه هادا
مش سؤال استفهامي. هادا سؤال مقصده ماذ؟ التهكم والاستهزاء بالحالة التي انتهوا اليها والعياذ بالله. نعم - 00:25:46
قال اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. هذا اكتر شيء مفزع في نار جهنم ايضا اخواني الكرام. انه نار جهنم يعني مصائب
الحياة الدنيا احيانا الصبر عليها دائما متنج صح - 00:26:06

معنى اي مصيبة تقع بها في الحياة الدنيا اذا صبرت عليها في النهاية ماذا يحدث؟ تفرج ولو بعد حين ان في مصيبة دائمة لا تنتهي لأن حتى ولو انتهت بموتك بتنتهي في النهاية. كل شيء ينتهي. مصيبة نار جهنم واكثر شيء مقلق في نار جهنم انها ماذا؟ لا تنتهي -

00:26:22

انها يعني عوشت في الرياضيات شو بتسموها انتم؟ صح معناها نهاية. شيء لا نهاية له. وهذا شيء متعب. وفوق انه لا نهاية انه صبرت
ولا ما صبرت ما راح تستفيد - 00:26:43

يعني احيانا واحد بقول لك خلص يعني بصبر على مصيبيتي لعل الله يبدلني خيرا. لا في جهنم ربنا يشعرهم باليأس والاحباط التام
اصبروا او لا تصبروا. صبرت ولا ما صبرت. النتيجة - 00:26:58

واحدة لانهم لو سألكم سؤال ما الذي يحملك على ان تصبر الامل صح؟ الذي يحملني على ان اصبر على مصائب الحياة الدنيا هو وجود امل ومتنفس انه هذا الشيء سينقضى - 00:27:12

رينا عز وجل يزرع اليأس والاحباط في قلوبهم. بقول لهم حتى لو صبرتوا على الفاضي ما فينا ما في نتيجة ما في امل. وهذا مرعب. هذا الشعور هذا التفكير بحد ذاته مرعب لانه من الذي يزرع فيهم اليأس؟ ليس - 00:27:27 ملكا من ملوك الارض وليس خادما من الخدام الذي يصنع اليأس في نفوسهم من الله الذي يصنع اليأس في قلوبهم الله وهذا حقيقة هاي الاية والله تخوف اخواني هذه اية تستحق منك ايها المسلم ان تقف اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. هو نفس النتيجة 00:27:43 -

هذا شيء مخيف ومرعب و يجعلك تجتهد انك لا تكون في هذا الموقف حتى لا تسمع هذه الكلمة من رب العالمين لانه خلص انتهى كل شيء. اذا الله يقهوا لك ذلك - 00:28:05

يعني الله الذي بيده مقاريض كل شيء والقدر بيديه يقول ذلك ماذا تنتظر؟ هل هناك أحد يغلب الله والعياذ بالله؟ هلا راح يجي واحد يطلعك من نار واما فوة اراده الله - 00:28:15

والله جل في علاه يقول لك أصير أو لا تصير ما في نتيجة. سواء عليكم. ما معنى سواء عليكم؟ يعني النتيجة واحدة النتيجة واحد

وهذا بحد ذاته شعور مرعب لذلك كما قلت الله عز وجل من الان بسمعك هذه الايات حتى لا تعيشها انت في الدار الاخرة. لماذا الله -

00:28:28

سمعنا هذه الايات وهذه الكلمات التي سيقولها لاهل النار. لماذا يسمعك ايها اليوم؟ يا ابن ادم صحيح انتبه لنفسك حتى لا تعيش هذا الموقف. خليك من اهل اهل جنات النعيم اللي راح نتكلم عنهم بعد شوي. واياك تحط حالك في موقف تكون من اهل النار -

00:28:48

اياك تضع حالك في موقف كم ستعيش في الدنيا؟ الدنيا ستية سبعين سنة بمن طال عمره ثم بعد ذلك سيهلك. مش مستاهلة مش مستهلك كفر وتكذيب ولا حرام ولا فواحش ولا نظر الى ما لا يرضي الله سبحانه ولا علاقات محرمة ولا شيء مش مستاهل تضع نفسك في -

00:29:07

ان يقال لك من رب العالمين اسموها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. هذا اية تحرك القلوب والله من من اماكنها لذلك كما قلنا اه من الصحابي الذي سمع هذه السورة فقال كاد قلبي يطير -

00:29:25

جبيد مطعم لما سمع سورة الطور قد كاد قلبي خوف روحه خوف ورعب ترسمه هذه الاية. نعم قال الخبر سواء محفوظ اي سواء عليكم الامراض في الاعراب. اصلوها فاصبروا او لا تصبروا تقف هنا. سواء عليكم سواء -

00:29:43

راء مبتدأ سواء ما اعرابها مبتدأ وain خبرها؟ محفوظ تقديره سواء عليكم الامران. كلمة تراثب المحفوظة هي خبر المبتدأ. لذلك الخبر سواء محفوظ يعني وبالتالي سواء مبتدأ وخبرها محفوظ تقديره الامران سواء عليكم الامران. ما هما الامران؟ الصبر وعدمه -

00:30:02

يعني صبرت ولا ما صبرت نفس النتيجة. وقيل على العكس يعني ايش على العكس؟ قيل انه سواء هي الخبر والمبتدأ هو المحفوظ قيل ان سواء هي الخبر والمبتدأ هو المحفوظ وهذا امر سهل يعني سواء فهمتها على الوجه الاول او الوجه الثاني يعني هناك تقارب في المعنى. بس بدي اياك تفهم شو يعني وقيل -

00:30:29

على العكس على العكس اما سواء هي الخبر والمبتدأ هو المحفوظ. نفس الاشي نفس تقدير المبتدأ. طيب قال وعلل استواء الصبر وعدمه بقوله انما تجزون ما كنتم تعملون. لان الصبر انما تكون له مزية على الجزء -

00:30:47

في العاقبة شوي الصبر متى تكون له مزية عن الجزاء زي ما حكىتوا قبل شوي الصبر له مزية لما تكون عاقبته ماذ؟ محمودة طيب انه في امل في اشي يفرج ولا الصبر يكون مفيد. قال لان -

00:31:06

ان الصبر انما تكون له مزية على الجزء والهله لنفعه في العاقبة. لما تكون عاقبته جيدة. والله بصر. طيب قال بان يجازى عليه الصابر جزاء الخير. والله بصر. نعم. لذلك واحد حطه في السجن شو بخلي الانسان يصبر؟ اذا كان من اهل الخير والصلاح انه -

00:31:22

في صبر في ثواب عند الله سبحانه وتعالى. بفقيسي هاي السجن له نهاية. الظالم بروح. يعني في مؤملات انك تخرج من هذا. فهو من الصبر الله منفعة لكن في نار جهنم شو النفع؟ ما في نفع. نعم -

00:31:41

قال واما الصبر على العذاب الذي هو الجزاء ولا عاقبة له ولا منفعة فلا مزية له عن الجزاء. اه اما صبرك في نار جهنم لن تسقف بدمه. ليه؟ لانه في نار جهنم انت تعذب جزاء لما كنت تعمل. كنت في الدنيا مكذبا كنت في الدنيا لاهيا عابثا -

00:31:55

بابك هو مقابل وجذاء لما كنت تعمل. وهذا الجزاء لن ينتهي فانا ساجازيك جذاء لا نهاية له فلن تستفيدوا من الصبر عليه شيئا لان تستفيدوا من الصبر عليه شيئا. هذا معنى كلام النسفي وعلل استواء الصبر وعدمه بقوله تعالى انما تجزون ما كنتم -

00:32:15

قالوا انه هذا العذاب هو جذاء لماذا بما كنتم تعملون في الحياة الدنيا وهذا الجزاء لن ينتهي ابدا وبالتالي لا فائدة من ان تصبروا. عيط ولا ما تعطي صرخ ولا ما تصرخ هي نفس النتيجة هي نفس النتيجة. نعم -

00:32:41

قال ان المتقين في جنات. ثم الان كالعادة ينتقل الى المشهد الآخر نفس الفكرة في ماذ؟ في سورة الذاريات مش سورة الذاريات انكم انا في قول مختلف يفك عضو من افك قتل الخراسون الذين -

00:33:00

وفي غمرة ساهول يسألون ايام يومهم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كتم به تستعجلون ثم بعد ذلك ايش قال ان المتقين تلاحظون في كتاب الله سبحانه وتعالى انه هذا الاسلوب يتكرر وهو تعليق امر الجنة على التقوى. يعني في سورة الذاريات **شو قال - 00:33:17**

ان المتقين صح؟ وفي سورة الطور شو قال ان المتقين في سورة عم ماذا قال ان للمتقين فدعوا دائمًا القرآن لما يأتي يعلق قضية الجنة يعلقها على التقوى وهذا يدل ان التقوى اساس - **00:33:39**

هذا يدل ان اساس سيرك الى الله هو بعدها التقوى وان اساس دخول الجنة مفتاح الجنة هو ماذا؟ تقوى الله سبحانه. ما معنى تقوى الله كلمة التقوى من ايش مأخوذة - **00:33:54**

من الوقاية صح؟ التقوى مأخوذة من الوقاية. طب انا اتقى اتقى الله يعني اجعل بيني وبين الله وقاية كيف يعني اجعل بيني وبين ماذا بين عذاب الله وغضبه الله. هذا المراد وليس المراد ان يجعل بينك وبين ذات الله. بالعكس ربنا عز وجل شو قال في اخر سورة الذاريات؟ ففروا - **00:34:08**

الى الله اذا انا ما بتقى الله. انا المراد ان اتقى عذاب الله. يعني اقصد اني لا اتقى ذاته. بل بالعكس انا افر اليه. واقبل عليه حتى يقيني من سخطه وعذابه. فالمراد ليس تقوى الذات. لأن الذات انت تقبل عليها وتحبها وتريدها. بل لا مفر الا اليها - **00:34:30** وانما انت تتقى ماذا؟ عذابها وعدم رضاها عنك. فإذا اتقى مساحت الله واتقى غضب الله فهذا هو الطريق العريض الذي تشقه الى جنات النعيم. دائمًا ان المتقين. ولا احد دائمًا يعلق الامر على التقوى - **00:34:50**

ليس على مجرد الایمان ما قال مثلاً ان المؤمنين ما قال ان المسلمين قال ان ايش المتقين لخصيصة كلمة التقوى في هذا المكان لن تستطع ان تصل الى جنات النعيم حتى تجعل بينك وبين عذاب الله وسخط الله حاجزا - **00:35:10**

فحصنا منيغا. نعم قال ان المتقين في جنات في اية جنات ونعم واي نعيم. بمعنى الكمال في الصفة. نعم هي نفس الفكرة التي ذكرناها في المستور لماذا اتى بالنكرة؟ قال ان المتقين فيه ما قال الجنات. قال في ايش؟ جنات. نكرة.ليس هذه نكرة في العربية - **00:35:28**

جنات وعيون. لماذا نكرها للدلالة على انها نوع فريد لا مثيل له. فحتى لو عرفها انت قد لا تستطع ان تتصور. يعني لما اريد ان ابين انه هذا النوع مميز. عمرك ما شفته - **00:35:51**

اتي به منكرا للدلالة على ماذا؟ على فرادته ونفاسته. جنات انت لم ترها في حياتك قط وعيون انت لم ترها في حياة القتل. لو قلت لك ان المتقين في الجنات بصير تفك او عرف لي ايها معناها انا بعرفها. لا لا انت هي جنات - **00:36:08**

عيون الذهن لا يستطيع ان يتصورها فتنكيرها فيه دلالة على تعظيمها تنكيرها في هذا السياق فيه دلالة على ماذا؟ على تعظيمها انه نوع خاص من الجنات ونوع خاص من العيون الذهن لا يستطيع ان يعرفه - **00:36:27**

متى سترى عندما تعيش ان شاء الله يوم القيمة؟ فلذلك قال ان المتقين في جنات يعني خلاص جنات على وجه التنكير ونعم نعيم على وجه التنكير قال بمعنى الكمال في الصفة. اي هذا التنكير يفيد الكمال. ليه؟ كيف التنكير يفيد الكمال؟ انا بدبي اياك تفهم هاي الجزئية - **00:36:49**

كيف التنكير هنا يفيد الكمال من يعيده لخلاص ما ذكرته يا جماعة ضحكة الله يرضي عنكم ايوه تفضل يا شيخ انه ما في الا بديل الانسان ما بقدر يتخيل احسنت ليس لها مثيل - **00:37:10**

فاتي بها منكرا لتدل على انها شيء عجيب انت لا تعرفه شيء عجيب انت لا تعرفه وليس له مثيل. فالذهن هنا يسمع انه اوه والله الظاهر انه شيء رائع جدا. عالي جدا - **00:37:23**

لدرجة اني لا استطيع ان اتصوره فلو عرفه لك. هل تستطيع ان تعرفه؟ لا. هي جنات عند الله سبحانه وتعالى. طيب. فلذلك قال تمكين هنا للدلالة على الكمال في الصفة. اي انها باللغة النهاية جمالها ورونقها وبهائها. وهذا تحبيب لك فيها. وهذا - **00:37:39** تحبيب لك فيها. لذلك من وصف الجنة وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اذا هي جنات انت لا تستطيع ان

٠٠:٣٧:٥٩ تبلغ كنهها حتى يعرفها لك. نعم -

قال او في جنات ونعم مخصوصة بالمتقين خلقت لهم خاصة. طيب هذا وجه بلاطي اخر انا مسامحك فيه. انه تصور شوي متعب وبفضل انا نوجه الآخر. خلونا عالوجه الاول ان المراد بالجنات هنا بتنكيرها تعظيمها. خليك على هذا الوجه واتقنه حتى ما

00:38:14

عليك بالرأي الآخر ان المراد بالجනات هنا بتنكيرها تعظيمها لأن الذهن لا يستطيع ان يبلغ كنهها. طيب قال فاكهين حال من الضمير في الطرف والطرف خباء. طبعاً المراد بالطرف هنا الجار والمحروم. هو بيستعمل الطرف بمعنى الجار والمحروم. يعني ان المتقين -

00:38:34

كائنين في جنات وعيون حالت كونهم فاكهين. ففاكهين حال اين صاحب الحال؟ هيئ بده يقول لك اين صاحب الحال؟ قال الضمير المستتر في الظرف. يقصد بالظرف ايش؟ الجار والمجرور. ان المتقين - 00:38:53

00:38:53 المستتر في الطرف. يقصد بالطرف ايش ؟ الجار والمنجور. ان المتقفين -

في جنات في جنات هذا جاره مجرور صح؟ حرف جر واسم مجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن فالتقدير ان المتقين
كانين هم في جنات وعيون فاكهين حال من الضمير المستتر وهو هم - 00:39:12

00:39:12 كائنين هم في جنات وعيون فاكهين ففاكهين حال من الصمير المستتر وهو هم -

المقدر في كلمة كائين. حفلة هذى. خلنا نبعدها هذا الموضوع. طيب مش مشكلة. خلينا عالموضوع بس انا هادي شرحتها لمن يهتم بالناحية العربية حتى تفهموا معنى قوله حال من الضمير في الظرف. اكتب الظرف هو الجار المجرور. لعلك يوم من الايام تدرس

العربية وتعود تقرأ النصي اه فبفهم - 00:39:32

حال من الصميم المسير في الطريق. طيب قال والطريق حبر. والطريق حبر

اعربها؟ اسم انا صحيح؟ ايل حبر ادا؟ التي هو المعرف التي هو [66.33.32](#)

88/48/85

قال اي متلذذين بما اتاههم ربهم فما معنى فاكهين متلذذين شوف برضه كيف يرسم معالم دار اهل السعادة. يعني لما رسم لك مشهد

النار يوم يدعون إلى نار جهنم دعوا انت اكتئب و صابك احباطاً - 00:40:25

طيب قال وعطف قوله وبقاهم ريهم على فاكهين بما اتاهم ربهم. لاحظوا هنا ما قال شيء - 00:40:40

معين قال بما هنا تدل على ابهام صح فاكهين بما اناهم ربهم. هذا يدل على ماذا احبابي الكرام نعم احسنت تدل على على شيء
من ما لا يعبر بأي مفهوم مع تفاصيل خطأ ما - قال ماذا ايش ما لا يعبر - 00:41:01

من ما لا عين رات ولا ادن سمعت ولا خطر على قلب مادا؟ بشر. ما لا عين - 00:41:01

ووقاهم ربهم على في جنات اي ان المتقين استقرروا في جنات وبقاهم ربهم. هم. او على - [00:41:27](#)

ووقاهم ربهم على في جنات استقروا في جنات وبقاهم ربهم. هم. او على - 00:41:27

اتاهم ربيهم على ان يجعل ما مصدرية. نعم. ومعنى فاكهين به تائهم ربيهم ووقايتهم عذاب الجحيم. او الواو للحال وقد بعدها مضمرة.

يقال لهم طبعا هنا بدأ ذكر اوجه اعرابية كثيرة بهذه الايات. يعني - 41:47

انته على المعنى العام. يعني حتى ما نشوش عليكم اكثر من هيكل ونطبعكم معنا. انه في خلاف في ماء بما اتاهم. هل ما هنا موصولية؟ ولا ما مصدرية؟ وعلى كل وجه هناك تقدير معين. فدعوكم على المعنى العام. والمعنى فاكهين - 00:42:07

موصولة؟ ولا ما مصدرية؟ وعلى كل وجه هناك تقدير معين. دعوكم على المعنى العام. والمعنى فاكهين - 07:42:00

اما اتهم ربهم هذا اول شيء ومتلذذين بان الله وقامهم عذابا الجحيم. يعني هم متذبذبين بشغلتين يعيش؟ المسالة بماذا متلذذين بما اتهم ربهم هذا واحد. ومتلذذين بشغلة ثانية. ان الله وقامهم عذابا. هاي بكتفي هاي العالم بتكتفي. هذه لحابها وهذه واحدة - 00:42:26

تكفي ان الله ايضا وقاهم عذاب الجحيم. فهم يتلذذون بهذين الامرین بما اتاهم ربهم. وبوقاية الله لهم عذابا الجحيم. نعم قال يقال

لهم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون. اكلا وشربوا هنيئا. في اهل النار ماذا قال؟ قال هذه - 00:42:48

اـهـ صـحـ مـبـاـشـرـةـ عـنـصـرـ مـفـاجـأـةـ وـفـيـ اـهـ الجـنـةـ اـيـضاـ فـيـ عـنـصـرـ مـفـاجـأـةـ مـاـذـاـ قـالـ هـلـ قـالـ هـلـ قـالـ لـهـمـ كـلـواـ وـاـشـرـبـواـ؟ـ لـاـ مـبـاـشـرـةـ كـلـواـ وـاـشـرـبـواـ.ـ لـدـلـالـةـ عـلـىـ سـرـعـةـ حـصـولـ هـذـاـ الـاـمـرـ اـيـضاـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ اـكـلـاـ وـشـرـبـاـ هـنـيـنـاـ اوـ 00:43:11

طـعـامـاـ وـشـرـابـاـ هـنـيـنـاـ وـهـوـ الـذـيـ لـاـ تـنـفـيـصـ فـيـهـ.ـ مـاـ هـوـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ الـهـنـيـهـ مـاـ مـعـنـىـ هـنـيـنـاـ؟ـ اـيـ لـاـ نـقـصـ فـيـهـ لـاـ يـنـفـصـهـ شـيـئـ مـاـ فـيـشـ مـلـحـ زـيـادـهـ وـلـاـ مـلـحـ نـاقـصـ وـلـاـ الطـبـخـهـ مـشـ مـسـتـوـيـهـ وـلـاـ مـرـهـ حـرـقـتـ الطـبـخـهـ هـنـيـنـاـ طـعـامـ يـسـتـسـاغـ مـاـ فـيـهـ اـيـ عـلـىـهـ اـيـ 00:43:28

اـيـ مـلـاـحـظـهـ.ـ نـعـمـ قـالـ اـمـتـكـيـنـ حـالـ مـنـ الـضـمـيرـ فـيـ كـلـواـ وـاـشـرـبـواـ.ـ وـعـلـىـ سـرـرـ جـمـعـ سـرـيرـ.ـ اـهـ نـفـسـ الشـيـعـهـ الـاـنـ مـتـكـنـاـ.ـ كـلـواـ وـاـشـرـبـواـ هـنـيـنـاـ بـماـ كـنـتـمـ تـعـمـلـوـنـ اـيـ هـذـاـ الـذـيـ نـلـتـمـوـهـ هـوـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـوـنـ.ـ هـوـ سـؤـالـ هـلـ نـحـنـ نـدـخـلـ الجـنـةـ بـاعـمـالـنـاـ 00:43:47

طـبـ كـيـفـ يـقـولـ هـنـيـنـاـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـوـنـ اـنـتـمـ تـقـولـوـاـ الجـنـةـ لـاـ بـدـخـلـهـاـ الـاـنـسـانـ بـعـمـلـهـ صـحـ؟ـ هـيـ رـيـنـاـ بـيـقـولـ لـكـ هـنـيـنـاـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـوـنـ يـاـ شـيـخـ عـمـرـ طـبـ اـيـشـ يـعـنـيـ سـبـبـ لـدـخـولـهـ؟ـ اـنـتـ تـقـولـ سـبـبـ لـدـخـولـ الجـنـةـ 00:44:08

اـذـاـ هـيـ الجـنـةـ مـقـاـبـلـ السـبـبـ مـسـبـبـ نـتـيـجـهـ السـبـبـ هـوـ نـتـيـجـهـ السـبـبـ.ـ اـذـاـ اـنـتـ عـدـتـ اـلـىـ نـفـسـ الـفـكـرـهـ.ـ اـنـ السـبـبـ فـيـ دـخـولـ

الـجـنـةـ السـبـبـ الرـئـيـسـ فـيـ دـخـولـ الجـنـةـ هـوـ الـعـلـمـ 00:44:27

هـوـنـ هـيـ بـسـ فـيـ فـقـرـهـ بـتـحـتـاجـ اـنـكـ تـضـيـفـهـاـ وـهـيـ مـأـخـوذـهـ مـنـ الـحـدـيـثـ النـبـوـيـ مـاـذـاـ نـقـولـ اـيـوـهـ يـعـنـيـ اـحـسـنـ الـعـلـمـ لـيـسـ سـبـبـ فـيـ دـخـولـ الجـنـةـ مـبـاـشـرـهـ هـوـ سـبـبـ فـيـ نـيـلـ رـحـمـةـ اللـهـ 00:44:42

وـرـحـمـةـ اللـهـ هـيـ السـبـبـ الـمـبـاـشـرـ لـدـخـولـ الجـنـةـ.ـ لـذـكـرـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـدـخـلـ اـحـدـ مـنـكـمـ الجـنـةـ بـعـمـلـهـ.ـ قـالـواـ وـلـاـ اـنـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ـ قـالـ وـلـاـ اـنـاـ اـلـاـ 00:44:59

اـنـ يـتـعـمـدـنـيـ اللـهـ بـرـحـمـتـهـ.ـ اـذـاـ عـبـارـةـ الـدـقـيـقـةـ اـنـ نـقـولـ الـعـلـمـ هـوـ سـبـبـ صـحـ.ـ زـيـ ماـ قـالـ الشـيـخـ.ـ لـكـنـ السـبـبـ فـيـ مـاـذـاـ الرـحـمـةـ وـالـرـحـمـةـ هـيـ سـبـبـ الجـنـةـ لـاـنـهـ اـعـمـالـنـاـ مـهـمـاـ بـلـغـتـ حـقـيـقـةـ تـقـصـرـ عـنـ دـخـولـ الجـنـةـ 00:45:12

تـفـكـرـوـاـ فـيـ صـلـاتـكـ وـتـسـبـيـحـاتـكـ وـالـلـهـ بـتـسـتـحـيـ مـنـهـمـ صـحـ وـلـاـ؟ـ صـلـاتـكـ وـتـسـبـيـحـاتـكـ صـلـيـ صـلـاـةـ وـعـقـلـيـ فـيـ الذـكـرـ وـفـلـانـ عـقـلـهـ بـدـهـ يـتـزـوـجـ وـفـلـانـ صـعـودـ الـىـ هـمـوـمـ الشـبـابـ وـهـمـوـمـ الـاـمـةـ الـعـرـبـيـةـ.ـ مـاـ يـعـنـيـ الـصـلـاـةـ طـبـعـتـكـ اللـهـ يـسـتـرـ عـورـاتـنـاـ وـيـرـحـمـ زـلـاتـنـاـ وـخـطـايـانـاـ.ـ صـلـاـةـ ضـعـيـفـةـ لـاـ تـسـتـحـقـ اـصـلـاـ 00:45:28

هـيـ بـذـاتـهـ الـجـنـةـ وـقـرـاءـتـنـاـ لـلـقـرـآنـ لـاـ تـسـتـحـقـ بـذـاتـهـ الـجـنـةـ.ـ نـحـنـ فـقـطـ نـقـدـمـ هـذـهـ الـبـضـاعـةـ الـمـزـجـاـةـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـرـحـمـنـاـ اللـهـ.ـ وـرـحـمـةـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ هـيـ لـيـهـ رـاحـ تـفـوـتـكـ الـجـنـةـ.ـ فـهـكـذـاـ تـفـهـمـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـعـلـمـ.ـ نـعـمـ هـوـ مـهـمـ لـاـ بـدـ مـنـ عـمـلـ.ـ لـكـنـ الـعـلـمـ هـوـ سـبـبـ فـيـ الرـحـمـةـ.ـ اـنـ الـذـيـ اـمـنـواـ 00:45:48

وـالـذـيـنـ هـاجـرـوـاـ وـجـاهـدـوـاـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ اوـلـئـكـ اـيـشـ قـالـ؟ـ يـرـجـونـ رـحـمـةـ اللـهـ.ـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـسـتـحـقـوـنـ الرـحـمـةـ.ـ وـالـرـحـمـةـ هـيـ الـتـيـ سـتـكـونـ سـبـبـاـ فـيـ دـخـولـكـ الـجـنـةـ.ـ فـيـنـبـغـيـ اـنـ تـفـهـمـ الـاـمـرـ بـهـذـهـ الـكـلـيـةـ.ـ طـيـبـ 00:46:09

ثـمـ قـالـ اـمـتـكـيـنـ نـفـسـ الـاـشـيـ مـتـكـيـنـ حـالـيـ اـعـرـابـهـ حـالـيـ.ـ نـعـمـ قـالـ اـمـتـكـيـنـ حـالـ مـنـ الـضـمـيرـ فـيـ كـلـواـ وـاـشـرـبـواـ عـلـىـ سـرـرـ مـتـكـيـنـ حـالـ وـصـاحـبـوـاـ حـالـ هـوـ الـضـمـيرـ فـيـ كـلـ كـلـواـ وـاـشـرـبـواـ.ـ نـعـمـ 00:46:24

قـالـ عـلـىـ سـرـرـ جـمـعـ سـرـيرـ مـصـفـوـفـةـ مـوـصـلـ بـعـضـهـاـ بـعـضـ.ـ وـزـوـجـنـاهـمـ وـقـرـنـاهـمـ بـحـورـ جـمـعـ حـوـاءـ اـذـ مـدـكـيـنـ عـلـىـ سـرـرـ مـصـفـوـفـةـ سـرـرـ مـتـصـلـةـ بـعـضـهـاـ بـعـضـ تـامـ ثـمـ قـالـ وـزـوـجـنـاهـمـ اـيـضاـ بـعـدـ الـاتـكـاءـ هـنـاـكـ الزـوـاجـ وـاـنـاـ بـشـرـ الصـدـورـ وـتـهـلـ الـاـفـرـاحـ عـلـىـ اـعـيـنـ الـاـخـوـةـ مـاـ شـاءـ اللـهـ عـنـكـمـ.ـ طـيـبـ 00:46:42

قـالـ بـحـورـ جـمـعـ حـوـاءـ عـيـنـ عـظـامـ الـاعـيـنـ حـسـانـهـاـ.ـ نـعـمـ.ـ الـحـوـرـاءـ هـيـ الـمـرـأـةـ الـبـيـضـاءـ الـنـقـيـةـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ.ـ لـمـ يـقـالـ اـمـرـأـ حـوـرـاءـ مـاـ مـعـنـىـ الـحـوـرـاءـ هـنـاـ؟ـ هـيـ الـمـرـأـةـ الـبـيـضـاءـ الـبـيـضـاءـ صـافـيـ نقـيـ 00:47:08

وـمـعـنـىـ عـلـمـ لـمـ تـوـصـفـ الـمـرـأـةـ الـعـيـنـ هـوـ جـمـعـ مـفـرـدـهـاـ عـيـنـانـ وـالـمـرـأـةـ الـعـيـنـاءـ هـيـ الـتـيـ عـيـونـهاـ مـتـسـعـةـ هـيـ الـتـيـ عـيـونـهاـ مـتـسـعـةـ مـعـ حـسـنـ وـهـذـاـ مـنـ اـعـظـمـ الـجـمـالـيـهـ عـنـدـ الـعـرـبـ.ـ يـعـنـيـ فـهـنـاـ جـمـعـ لـكـ بـيـنـ الـحـسـنـيـنـ انـهـاـ حـوـرـاءـ عـيـنـاءـ حـوـرـاءـ اـيـ بـيـاضـ 00:47:23

صـافـ وـعـيـنـاهـ اـيـ اـنـهـاـ عـيـونـ وـاسـعـةـ وـحـسـنـ وـجـمـالـ.ـ نـعـمـ قـالـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ مـبـتـأـ وـالـحـقـنـاـ بـهـمـ خـبـرـهـ بـعـدـ اـنـتـهـىـ مـنـ وـصـفـ حـالـ اـهـلـ الـجـنـةـ وـهـمـ يـتـنـعـمـونـ.ـ اـخـبـرـنـاـ بـقـضـيـةـ اـيـضـاـ تـسـرـنـاـ 00:47:43

كعائلات واسر قضية ستدرك ايها الاب وايتها الابن قضية تتعلق بالعائلات والاسر المسلمة انه الانسان في الجنة بحب يكون معه صح ولا لا؟ بحب تكون زوجته بعرفش زوجته طيب بنرجع. بنرجع بحبه مع اولاده بحب يكون معه ناس احباب وحالاته بعض الناس بده يتخلص. يقول لك يا شيخ بده تلحقني كمان - 00:48:01

طيب بحب يكون احبابه حوله. بحب يكون احبابه حالاته. فالله عز وجل بعطيك هذه الخصلة فيقول مم قال والذين امنوا مهتمي والحقنا بهم خبره واتبعتهم ابي عمرو. ذريتهم اولادهم. طبعا - 00:48:21

والذين امنوا هذا مبتدأ خبرها ما سيأتي في اخر الآية الحقنا بهم ذريتهم. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم حربتهم. ممتاز. الان وهنا اعطيك قراءة اخرى. احنا قراءة او رواية حفص عن عاصم كيف نقرأها؟ واتبعتهم. هناك قراءة - 00:48:40 اخرى قراءة ابوا عمرو ماذا يقرأها واتبعتهم والمعنى متقارب والمعنى متقارب. طيب قال الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم. من الذرية هنا؟ اولادك. اولادك اللي انت ربهم. وتعبت في تربتهم على الايمان - 00:49:01

استقامة. نعم قال بايمان حال من الفاعل. نعم. الحقنا بهم ذريتهم اي نلحق الاولاد بايمانهم. مين الفاعل؟ ركزوا شوي شوي اه حارب الى الفاعل. الفاعل ما هو ذريتهم لانه هي فاعل اتبعهم - 00:49:19

والذين امنوا عفوا واتبعتهم ذريتهم شو اعرابها؟ فاعل واتبعتهم صح؟ اذا فاقت ذريتهم بايمان يعني ايها الاب وايتها الام انت واولادكم الذين ماتوا مؤمنين. هذا شرط. انت واولادكم الذين ماتوا مؤمنين. ماذا - 00:49:36

لهم يوم القيمة قال الحقنا بهم هذا خبر المبتدأ. هذا هو الخبر الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الخبر الحقنا بهم ذريتهم. المراد اولادك اللي اعملهم الصالحة لم ترقى الى مستوى عملك. ربنا يبرقيهم الى مرتبتك هدية الله - 00:49:59

هدية الله ممكن يكون ابنك اعماله مش زابطة كثير. وانت اعمالك جعلتك في مرتبة عالية. الله يلحق لك ذريتك كرامة لك ايها نعم. والعكس ايضا فيهما يظهر والعكس ايضا صحيح فيما يظهر. ان الابن قد يفوق فيلحقه يلحق الله عز وجل به والده ووالدته - 00:50:22

نعم. قال الحقنا بهم ذريتهم اي يلحقوا الاولاد بايمانهم واعمالهم درجات الاباء اي نلحق اذا الاولاد بسبب ايمانهم واعمالهم بدرجات الاباء. هذا اذا كان الاولاد كما قلنا اعملهم لا تصل الى حسن اعمال الاباء. نعم - 00:50:42

قال وان قصرت اعمال الذرية عن اعمال الاباء. شف وان قصرت اعمال الاباء عن اعمال الاباء. كرامة لك الله يلحق ابناءك بك وهذا من كمال السعادة انك تجد اولادك وبناتك حواليك في جنات النعيم. نعم - 00:51:00

قال وقيل ان الذرية وان لم يبلغوا مبلغا يكون منهم الايمان استدلالا. وانما تلقنوا منهم تقليدا فهم يلحقون بالاباء انا بدننا نمشي بها شوية دخل في امور ما كانش لازم يدخل فيها. لكن المراد هناك قول اخر في الآية ان المراد بالذرية هنا الذين ماتوا صغارا ولم - 00:51:16 يبلغ الحنف يعني في تفسيرين لكلمة الذرية هنا. وذكرها ابن القيم رحمة الله تعالى عليه. التفسير الاول ان المراد الحقنا بهم ذريتهم الذين لم يبلغوا درجة الاباء في الاعمال هذا اللي ذكرناه اول شيء صح؟ في قول اخر ان المراد بالذرية هنا الاطفال الصغار الذين ماتوا قبل ان يبلغوا - 00:51:36

ان المراد بالذرية هنا الاطفال الصغار الذين ماتوا قبل ان يبلغوا الله يجمعك بهم في جنات النعيم. فتكون الآية ليست للاباء الذين قصرت بهم اعمالهم لا اية خاصة بالاباء الذين ماتوا قبل الحمض. يعني قبل البلوغ. طيب. فهذا تفسير اخر لكن التفسير - 00:51:57 اجمل واسع. خلص الحقنا بهم جميع ذرياتهم سواء صغار ولا كبار. نعم بشرط انهم يموتونا على الايمان طبعا هذا صحيح لانه اذا ابنك مات على الكفر انه عمل غير صالح ما لا تطلب من الله ان يجعله معك في جنات النعيم. نعم - 00:52:17

قال ذريتهم ذرياتهم مدنية. يعني هناك قراءات في الآية. هناك من قرأها ذريتهم وهناك من قرأها بالجمع ذرياتهم. نعم قال ذرياتهم ذرياتهم ابو عمرو نعم ذرياتهم ذرياتهم شامي نعم. وما التناهم من عملهم من شيء يعني مدى قراءة المدینین قراءة ابو عمرو قراءة الشاميين. ويعطيك القراءات المتنوعة في هذه الآية. نعم - 00:52:34

قال وما ارتناهم من عملهم من شيء وما نقصناهم من ثواب. اه ما معنى ما التناهم؟ ما معنى التناهم؟ اي انقصناهم الاتي يعني بمعنى

انقص كذلك قال وما التناهم اي ما انقصناهم من عملهم من شيء. ايش يعني هذا الكلام؟ وهذا يؤكد الفكرة الاولى انه الاية -

00:53:01

اتكلمت عن الذرية الذين كبروا لكن اعمالهم قصرت. ماذا يعني وما التناهم من عملهم من شيء لماذا اتي بهذه الاية هنا يعني ما الذي قد يتوهّم الانسان حتى اتي الله عز وجل بهذه الاية او بهذا المقطع. تفضل - 00:53:22

احسنت انه الواحد بتخيّل اه يعني ابني بده يصير معي وهو مش قد اعمالي. كيف بده يصير معي؟ بدي اتنازل له عن حسناتي. لا لأن رح يصير معك بدون ما تتنازل عن - 00:53:39

حسناتك حتى لا تتوّهم انه انت راح تعطي ابنك من حسناتك وتستغّي عنها حتى هو يطلع لأن تنقص انت من حسناتك شيء وهو راح يرتفع لأن تنقص انت من حسناتك شيء وهو سيرتفع. لذلك الله سبحانه وتعالى طبعا هنا يظهر لك سعة كرمه وعطائه. يعني هذا كلّه من واسع - 00:53:51

عطاء الله سبحانه وتعالى وكرمه انه الحق بك ذريتك من دون ان ان تتنازل عن حسنة واحدة من دون ان تتنازل عن الحسنة وعبادة عطاء الله وتفضله على عبده. نعم - 00:54:13

قال وما التناهم من عملهم من شيء وما نقصناهم من ثواب عملهم من يعني هذا تفسير الاية وما نقصناهم من ثواب مقدرة في السياق كلمة ثواب يجب تقديرها في السياق حتى تفهم الاية. وما انقصناهم من ثواب اعمالهم من شيء - 00:54:28

نعم قال التناهم مكي. انا قراءة المكيين التناهم. احنا قراءتنا قال التناهم. المكيون التناهم. نعم. قال الا تيأليت سبب الخلاف انه في اللغة هناك وجهان يجوز ان تقول التا ويجوز ان تقول اليتا باللغة الفعل يقرأ على وجهين بعض - 00:54:48

يقوله التا وبعدهم يقول اليتا فلذلك اختلف القراء في قراءة هذه الاية بعضهم قال وما التناهم وبعدهم قرأها وما التناهم لأن يوجهان جائزان او لأن الوجهين جائزان في اللغة. نعم. قال من الاولى متعلقة بالتناهم. يعني ما التناهم من عملهم. من - 00:55:09

الاولى متعلقة بالتناها. نعم. قال والثانية زائدة. زائدة للتأكيد مش زائدة هكذا مجانا. زائدة للتأكيد لما يكون حرف جر زائد هذا ليس له متعلق هذا يعرفه اهل العربية. حرف الجر الزائد هذا ليس له فعل يتعلق به. طيب - 00:55:29

قال كل امرئ بما كسب رهين اي مرهون فنفس المؤمن مرهونة بعمله ويجازى به. ابن القيم حاول ان يقدم تفسير اخر لهذا هذا الختام لماذا الله قال في ختام هذه الاية كل امرء بما كسب رهين فكر لي فيها شوي - 00:55:47

ابن القيم حاول ان يقدم فهما اخر. هو الله عز وجل يقول هنا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم باليمن. الحقنا بهم ذريتهم وما من عملهم من شيء. ممتاز. ثم كيف ختمت الاية - 00:56:06

كل امرئ بما كسب رهان يعني كل منكم مرتهما بعمله. كل واحد مسؤول عن ماذا؟ عن عمله. يعني ايش مناسبة هذا الختام للموضوع؟ تفضل حبيبنا في الآخر يلا مصطفاك - 00:56:22

اللي بدى اياه يلا هاخطا عيسى موسى تفضل اه طيب شو يعني ايش علاقة هذا في السياق يعني انا بدي اياك تفهمني سياق الاية الان شو الاية من بدايتها بتقول؟ ان الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم باليمن الحقنا بهم ذريتهم وما ادناهم من شيء - 00:56:39

قد جاء الختام كل امرئ بما كسب رهين كل امرئ بما كسب رغم ان الاية بالعكس تدل على ماذا؟ انه انا ممك اعمالي ما تبلغ درجة عالية لكن الله رفعني في درجات الجنة بسبب - 00:57:01

صح طب اذا شو لماذا كل امرئ بما كسب رهين هنا؟ تفضل بالعكس لا مش صح بالعكس ده الاية لا تدل على ذلك. الاية تدل انهم رفعوا مع انهم لا يستحقون ذلك كرامة لمن - 00:57:17

باباها وهم لا يستحقون ذلك لكن كرامة لابائهم الله الحقهم بابائهم. اه يا شيخ علي ممكن. شف يعني ايه استنتاج لطيف انه هي مواساة للباء الذين كانوا اباؤهم كفار. فالله ما الحق بهم ذرياتهم - 00:57:37

بالنهاية ابنك هو اللي خسر او كان سبب في الخسارة. فهمتم كلام الاخ؟ ترى كلام جيد. وانا حقيقة اول مرة اقف عليه. يعني ما اوجد مفسر. قال لك تضحاشي يا شيخ علي. تمام؟ يعني انه هذا مواساة - 00:58:00

اباء الذين كان ابناهم كفار فلن يردهم الله في الجنة. بل لم يدخلوا الجنة اصلا الله ماذا يقول لهم ابناك هو اللي خسر هو الذي كان السبب انه دخل النار. طيب - [00:58:12](#)

في الاخير ايوه احكي لكم كلكم خير وبركة ويترك العمل جميل فكرة جميلة احسنت. ان الانسان اه مش بتحكي خلص مو هي ابوه يشتغل في القرآن يقول لك العقبة بهم ذريتهم. يابا انت صلي وصوم واحنا بندعي لك. الله يرضي عليك. لا يا عمي الله يرحم والديك - [00:58:25](#)

هذا فهم خاطئ للایة. ليش تخلي ابوك يشتغل ويحرث وانت قاعد في الدار عالفيسبوك وبتطلع مباريات عايش في عالمك الحقنا بهم ذرياتهم يا شيخ خطأ في الفهم احسنت لا تتكل على عمل والدك اشتغل انت اشتغل ايضا انت فانك اصلا ما بتعرف والدك ربنا تقبل مني ولا - [00:58:50](#)

انت لا تعرف والدك هل الله تقبل منه ام لا فهذه فكرة جميلة وتكلبواها عندكم تفضل لأ في حدا عنده فكرة اخرى ايوه مجد نوير اه ماشي بس ايش مناسبتها بقضية الاباء والابناء انا بدي اياك تربط لي اياها - [00:59:10](#)
يعني ماشي ايوه واحمد ربنا يستر يا رب يعني طيب تفضل اخر واحد سمعوني اتى ان عمله انه يلتقي انه يدخله الجنة انه نتكلم بها الاخ. طيب. اه اذا اه الفكرة هندي وال فكرة هندي جيدة. انا اريد اقول ابن القيم. ابن القيم حمل الموضوع على جانب اخر تماما وكانت منه لفتة طيبة. انه حتى لا - [00:59:40](#)

ان القياس كذلك في النار انه الان لما اعطي الله عز وجل طبيعة اهل الجنة اهل الجنة ان الابناء يلحقون الاباء صحيح؟ طفينا نفس الموضوع هل المعادلة في النار نفس الحسبة؟ - [01:00:23](#)

انه اذا اثنين دخلوا النار هل الابن بروح لدرجة الاب او الاب بينزل لدرجة الابن؟ لا. في النار كل واحد وعمله في النار المعادلة ليست كما هي في الجنة. في النار كل امرئ بما كسب - [01:00:37](#)
ابراهيم كل واحد وعمله فابن القيم يقول وهذا الختام حتى لا يظن ان الموضوع في النار كما هو الحال في الجنة النار كل واحد بتحاسب على حاله ولا حدا بخفف عن الثاني عذاب. ما في حدا بخفف عن الثاني عذاب. يعني ابوك دخل النار رقم ثلاثة وانت دخلت - [01:00:49](#)

النار رقم خمسة ما راح يتحسن عذابك لان ابوك احسن منك في النار. لا. في النار لا يوجد اي شفاعة او اي كرامة. لان اهل النار هل يستحقون الكرامة؟ لا - [01:01:07](#)

لا يستحقون الكرامة. وبالتالي هذا الامر في الجنة وليس في النار. فابن القيم يقول كل امرئ بما كسب رهين حتى يفهموا ان المعادلة في النار عن المعادلة في جنات النعيم. طيب - [01:01:17](#)

قال وامدناهم وزدناهم في وقت بعد وقت. اه المدد يدل على ماذا على الزيادة في وقتهم بعد وقت مش اخوانا الصوفية دايما كلمة مدد علسائهم المدد هو الشيء الذي يعطى وقتا بعد وقت تمام - [01:01:30](#)

لا ينقطع عنك كل شيء بيتجدد. فالجدد هو العطاء المتجدد. لذلك الله عز وجل ماذا قال؟ وامدناهم. خطأ يتفسر امددناهم واعطيناهم خطأ بعض الناس لما يفسر المعنى الجملة امددناها ما اعطيناهم غلط. انه اعطيناهم خلص اعطيناهم مرة وحدة وخلصنا. لا المدد يدل على ماذا؟ على عطاء - [01:01:48](#)

تجدد لذلك ماذا قال ان السفي؟ نعم؟ قال وامدناهم وزدناهم في وقت بعد اي زدناهم في وقت بعد وقت يعني عطاء متجدد. نعم. قال بفاكهة ولحm ما يشتهون وان لم يقتروا. وان لم يقتروا. ايش - [01:02:08](#)

لم يقتروا يعني وانت فقط قاعد بتتخيل الشغالة حاب تكون بين ايديك بتكون بدون ما تسأل رب العالمين الجنة انت هيكل شف لك شغالة حاب تكون مشوية بتلقيها مشوية بين ايديك - [01:02:27](#)

من دون ان تسأل يعني هذا معنى دون ان يقترح. بدون يا رب بدي هاي الشغالة. لا لا بس فكر فيها. تجدها عندك. لذلك قال بفاكهة ولحm ما يشتهون والا - [01:02:38](#)

لم يقتربوا اي وان لم يسألوا الله. يعني انت مش تحتاج انك تطلب. بس فكر بتلاقي بس فكر بتلاقي بدون اي طلب منك. نعم. قال
يتنازعون فيها كأس خمرا. هنا لاحظ الآية عم بتتصور جو - [01:02:48](#)

مرح في الجنة اجواء المرح يتنازعون. ايش يعني يتنازعون؟ يعني كل واحد بتناول من الثاني هذا التنازع. انه انا يلا بعطيك وانت
بترجع تعطيني وانا برجع بعطيك. هي اجواء من المرح والسرور يعيشها اهل الجنة في هذه اللحظات الممتعة يتنازعون. لذلك القرآن
جاء بلفظة ماذ - [01:03:05](#)

يتنازع لان التنازع يدل على ماذ؟ على التجاذب التنازع يدل على التجاذب وانه كل يأخذ من الآخر وهذه اجواء المرح تمام كيف
والعياذ بالله اهل الفجور في الدنيا على طاولة وحدة وكل واحد بناول الثاني مبسوطين لكنهم على خمر الدنيا الاتياب لكن هؤلاء في -
[01:03:26](#)

النعم على خمر الآخرة. نعم قال يتنازعون فيها كأس خمرا اي يتعاطون ويتعاورون هم يتعاورون يعني يتبادلون. نعم قال
ويتعاورون هم وجلساؤهم من اقربائهم يتناول هذا الكأس من يد هذا وهذا من يد هذا؟ لا لغو فيها في - [01:03:46](#)
صفة خمر الجنة هذه صفة خمر الجنة. نعم قال ولا تأثيم اي لا يدرى بينهم ما يلغى. يعني لا يدرى بينهم باطل هذا تفسير لا لغو. هذا
تفسير لا لغو. اي لا يجري بينهم - [01:04:06](#)

ثم يلغى الكلام اللي فيه اللغو كما هو الحال في خمر الدنيا. نعم قال يعني لا يدرى بينهم باطل ولا ما فيه اثم لو فعله فاعل في دار
التكليف من الكذب والشتم ونحوهما كشاربي خمر الدنيا - [01:04:20](#)

يعني ابرز صفة في قبر الجنة انه لا لغو فيها ولا تأثيم بخلاف خمر الحياة الدنيا فان فيها اللغو والتأثير. ما معنى اللغو؟ الكلام الباطل
الكذب والشتائم وما شابه ذلك. نعم. قال لان عقولهم ثابتة فيتكلمون بالحكم والكلام الحسن. اه لان عقولهم في الخمر في -
[01:04:35](#)

الجنة ثابتة مش ضائعة كما هي حال. شاربي الخمر في الدنيا. طيب. قال لا لغو فيها ولا تأثيم مكي وبصري. اه يعني قراءتنا نحن لا
بالتثنين بدون اعمال لا نافية للجنس. اما المكيون والبصريون فاعملوا لا النافية للجنس فصارت زي لا حول ولا قوة الا بالله -
[01:04:55](#)

فيها ولا تأثيم وكلها جائز لمن يعرف العربية. طيب قال واقبل بعضهم على بعض يتتساءلون. شف ما زال القرآن يرسم لك المجالس
الممتعة لاهل الجنة في الجنة. اه انا فشلت تاني. اه والله انا ماشي الشيخ خالد خلص سكر. طيب - [01:05:15](#)
قال استنى شوي يا جوان ارجع طيب. قال ويطوف عليهم غلمان مملوكون لهم مخصوصون بهم كأنهم من غلمان لهم.
لماذا قال غلمان لهم ان هاي كلمة لهم شو فائدتها؟ التخصيص انه الک انت تملکه. طيب - [01:05:36](#)

بالغلمان الخدم والحواشي. نعم. قال مملوكون لهم مخصوصون بهم كأنهم من بياضهم وصفائهم. اي كأنهم في بياضهم وصفائهم
كاللؤلؤة. وليس اي لؤلؤة مكونة. ما معنى لؤلؤة مكونة اعلان المعنى الاول خلينا نمشي معه. المعنى الاول مكون اي داخل الصدف -
[01:05:58](#)

طب لماذا رکز على اللؤلؤة اللي داخل الصدف القرآن فش اشي زيادة يا جماعة لماذا رکز على اللؤلؤة داخل الصدف؟ ايوا يعني برج
الحور العين اكتر يعني بالنسبة لك هذا خادم يعني مش انه يعني تخشى ان ينظر اليه احد. احسنت هي افضل انواع الصدف اللؤلؤة
المكونة. لانه يكون لونها انقى - [01:06:20](#)

اه يكون لونها انقى لانها لم تتعرض للشمس ولا للريح ولا للعوامل الجوية. نعم لذك اللؤلؤة مكون اي في الصدف هي لؤلؤة لماذا
شبههم باللؤلؤة داخل الصدف؟ قال لانه ايش قال؟ قال لانه رطبا احسن واذک انه يكون رطبة - [01:06:44](#)

يكون احسن واذک من اللؤلؤة المعرضة للشمس. طيب. هذا الوجه الاول في لؤلؤة مكون او قال او مخزون لانه لا يخزن الا الثمين
وقيل لؤلؤة مكون اي مخزون لانه في العادة ما هو الشيء الذي يخزن عندك - [01:07:03](#)
له قيمة. الثمين الغالي فليست القضية تتعلق بجودته. لا القضية تتعلق بأنه شيء عزيز على قلبك. طيب. قال في الحديث ان اهل الجنة

منزلة من ينادي الخدم من خدامه فيجيئه الف بباده نعم. بس الحديث فيه نظر طبعاً هذا الحديث فيه نظر طيب - 01:07:19

قال واقبل بعضهم على بعض يتتساءلون كما قلنا هنا بدأ الآيات ترسم مشاهد جميلة لأهل الجنة وهم بعضهم البعض. حقيقة هذا مشهد جميل يستحق منك النظر. انظر اقرأ الآيات كاملة ثم بعد ذلك فسرها. حتى تعيش المشهد كامل. تعيش المشهد كامل في هذه الآية - 01:07:40

نعم. قال الله تعالى واقبل بعضهم على بعض يتتساءلون قالوا أنا قد لف أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم أنا كانا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - 01:07:58

فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. شوف هذا المشهد الجميل لأهل الجنة وهم يتذكرون ماذا كانوا يفعلون بالحياة الدنيا. يعني ما نحن فيه الان من السعادة هو ثمرة ماذا؟ خلينا نقول هو ثمرة ماذا؟ واقبل بعضهم على بعض - 01:08:34

ايش بيعملوا؟ يتتساءلون وبيذكروا الأيام الجميلة ل أيام الخوال الصعبة اللي عاشوها في الحياة الدنيا. ماذا يقولون؟ اقرأ. قال واقبل بعضهم على بعض يتتساءلون يسأل بعضهم بعضاً عن احواله واعماله وما استحق به نيل ما عند الله. انه انت كيف وصلت الى - 01:09:07

هذه المرتبة ما الذي جعلنا نرث جنات النعيم؟ تلك الجنة التي ورثتموها بما كنتم تعملون. يتتساءلون قالوا أنا كانا قبل في الدنيا في اهلنا مشفقين ارقاء القلوب من خشية الله. اه اذا هي ثمرة الخشية - 01:09:27

هذه المراتب العالية في جنات النعيم هي ثمرة اتنا كانت في الحياة الدنيا نخشي الاشفاق. شف لفظة الاشفاق انا كانا قبل في اهلنا مشفقين. يعني شوف كلمة الاشفاق ودلالاتها النفسية والايمنية - 01:09:46

ودلالات نفسية عليك. ما معنى انني مشفق خايف عشت في الدنيا خايف من عذاب الله. اتقى الله سبحانه اتقى مساقط الله. الخوف هو الذي اورثني هذه الدرجات في جنات وبالتالي الذي لا يخاف الله سبحانه عليه ان يتحسس مجلسه. وان ينظر في حاله لان درجات الجنة انا نتال بالاشفاق. انا كانا قبل - 01:10:01

في اهلنا مشفقين اي ارقاء القلوب من خشية الله او اقرأ يعني كل الذي ذكره صحيح. قال الخائفين من نذر الايمان وفوت الامان او من رد الحسنات والأخذ بالسيئات. كله صح. هذا يعني ليس هذا خلاف تنوع اختلاف تنوع كله صحيح. نحن نخشي من من الله - 01:10:26

عموماً نخشي ان يسلينا الايمان. نخشي من المعاشي والذنوب والاخطاء. الخشية من الله هي التي جعلتنا نلتقي في جنات النعيم الخشية من الله والاشفاق من الله هو السبب الرئيس في انك تلتقي مع اخوانك في جنات النعيم. وبالتالي انا بدبي اخذ هنا منقبة انه لابد - 01:10:46

اتعود الان خشية الله. وان امارس هذه العبودية لانني اذا لم يكن ممن يخشى الله سبحانه وتعالى فلن اصل الى هذه المراتب. نعم قال فمن الله علينا بالغفرة والرحمة. اه هنا كلام جميل. اذا هل هي نفس العمل اللي دخلني الجنة؟ لا. العمل كان سبب - 01:11:06
في ماذا بالرحمة والمن كان سببا في الرحمة والمن لذلك قال فمن الله علينا اي بسبب خوفنا رحمنا الله ومن علينا بدخول ماذا جنات النعيم. نعم قال ووكانا عذاب السموم هي الريح الحارة التي تدخل. يعني هذا تفسير معنى السموم ما معنى السموم؟ السموم في اللغة هي الريح - 01:11:26

طب لماذا سمى عذاب جهنم عذاب السموم؟ الان سيقول لك قال هي الريح الحارة التي تدخل المسام فسنيانها. ما سئل السموم لماذا سميت سموماً؟ لانها تدخل في مسام الجلد الريح الحارة التي تدخل في مسام الجلد. فقال الريح الحار التي تدخل المسام. فسميت بها نار جهنم. لماذا سميت نار جهنم بالسموم - 01:11:52

قال لانها بهذه الصفة حر جهنم يدخل على مسام جلدك والعياذ بالله. نعم قال فسميت بها نار جهنم لانها بهذه الصفة. اه يعني ووكانا عذاب السموم يعني ووكانا عذاب جهنم. لكنه سمى جهنم سموماً لهذه الصفة التي - 01:12:17

فيها. نعم قال انا كنا من قبل من قبل لقاء الله والمصير اليه يعنون في الدنيا. ندعوه نعبده ولا نعبد غيره. كلمة تكررت في الاية مرتين

صح وين اول مرة تكررت - 01:12:35

قبل وصح ندعوه او عفوا كنا قبل في اهلا مشفقين. وهنا مرة اخرى انا كنا من قبل. ليش تكررت مرتين وفكروا خلص مش مرة وحده بتكتفي واكيد من قبل. ليش افتكرت من قبل ومرتين؟ اه استاذنا - 01:12:52

الاعمال التي قبل يدك احسنت يعني بدك تجهز حالك بدك تجهز حالك من قبل. مش تيجي يوم القيمة يا رب بدبي اشتغل راحت. هي القبلية. اللي قبل اشتغل الله عز وجل بده يركز لك على موضوع من قبل - 01:13:10

جهز حالك من قبل ما يأتك لحظة الموت انه اذا ما جهزت حالك من قبل ما راح تفوز من بعد اذا ما جهزت حالك من قبل ما راح تفوز من بعد فهنا تكررت قبل مرتين لبيان متى وقت العمل؟ نحن الان جميعا في وقت القبلية - 01:13:25

وغدا في يوم من الايام سنصبح في وقت البعدية فجهزوا انفسكم من قبل ان يأتيكم الموت انا كنا من قبل ندعوه وانا كنا قبلوا في اهلا مشفقين. بعد كلمة قبل تكررت مرتين فيها رسالة الله - 01:13:42

فيها رسالة الله لا تفوتك. انت الان في القبر بعد ايام ستصبح في البعد فايالك ان تصبح قصة وحكاية. وانت مش مجهز اوراكل. نعم قال ندعوه نعبده ولا نعبد غيره ونسأله الوقاية. الدعاء هنا بالمعنى العام الذي يشمل العبادة. الدعاء احيانا يطلق في القرآن بمعنى -

01:13:57

ان العبادة والتوحيد عموما. فهنا قال اذا ندعوه بمعنى نعبده في كل امور حياتنا. الدعاء هنا بمعنى العبادة بمعناها العام وليس فقط الدعاء برفع اليدين قال انه هو البر المحسن الرحيم العظيم الرحمة الذي اذا عبد اثاب واذا سئل اجاب. نعم. هذا ختام - 01:14:15

لائق بالاية صحيح هذا ختام لائق بالمشهد انه هو البر الرحيم. فالبرنامج معناه المحسن والرحيم ما معناه؟ صاحب الرحمة. تمام؟ الذي يوصل اليها خيره وانعامه. وبالتالي هنا هذا كما لا يتناسب مع الايات نعم لان دخولك الجنة في النهاية ويعتمد على ماذا - 01:14:37

على رحمة الله دخولك الجنة يعتمد في النهاية على رحمة الله. فنسأله الله من رحمته وان يجعلنا اهلا لجنت النعيم بجوده وكرمه وعطائه لا احد فينا يستحق الجنة بعمله. هذه انتبه الان لا احد يستحق الجنة بعمله. فايالك ان تدلني على الله بشيء. وتقول لنا يا رب انا اشتغلت - 01:14:59

انا فش اشتغل ارحم ضعفك واعرف ان كل بضاعتك في الدنيا لا تسوى جنات النعيم. بضعتك مزجاه. لكن فمن الله فمن الله علينا. نسأل الله ان يمن علينا وان يستر علينا - 01:15:20

نعم بسم الله الرحمن الرحيم والله هذه لم اقف على شيء فيها. يعني قضية ناحية بالغية لم اقف على شيء منها تحتاج مراجعة والله اعلم. نعم قال انه بالفتح مدني وعلي اي بانه او لانه. اي المدینيون وعلي كان يقرأها انه هسا ايش هي؟ مدعوه ام - 01:15:32

انه هو البر الرحيم. احنا ليش بنقرأها؟ انه هناك من قرأها انه وهنا يكون حرف جر محنوف. التقدير لانه هو البر الرحيم. عند من قرأها ففتح اي بانه او لانه هذا على من قرأها بفتح الهمزة وليس بكسرها. طيب - 01:15:59

قال فذكرا فثبتت على تذكير الناس وموعظتهم. فما انت بنعمة ربك برحمة ربك. بتذكرا في اية في سورة الذاريات شو هي في اية في سورة شبيهة بها. لأن في سورة الذاريات. او ذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. وايضا هنا ايش قال - 01:16:15

فذكر ليش اه تكرار التذكير حتى لا يصاب اليأس والاحباط انه ما عليك الا التذكير يا محمد صلى الله عليه وسلم انت عليك التذكير. وهذا ما يدخل عادة على نفوس الدعاء اليأس والاحباط - 01:16:39

من كثرة ما يرى من ضياع الناس وبعدهم عن الله سبحانه. فالله يؤكذ وظيفتكم التذكير واما النتائج فهي عند الله سبحانه وتعالى اذا المراد فثبتت شف الكلمة الهمزة الهمزة اي الكلمة الله الكلمة الله ايها الدعاء. فثبتت على ماذا؟ هذا اثبتت على هذا المنهج يا ايها الداعي. فثبتت -

01:16:53

على تذكير الناس وموعظتهم. نعم قال فما انت بنعمة ربك برحمة ربك وانعامه عليك بالنبوة ورجاحة العقل. بكافه ولا مجانون كما زعموا وهو في موضع الحال والتقدير لست كاهنا ولا مجانون وانت تمارس الدعوة الى الله شف هذا الكلام الرائق العالى ممارسة -

دعاة الى الله هذا ماذا سماه الله هنا نعمة انك تدعوا الى الله هذه ايش يا جماعة الخير؟ نعمة انك غدا تصبحون طلاب علم تعلمون الناس الخير هذى ايش يا جماعة - 01:17:36

نعمه ربنا بيقول لك هذه نعمة فما انت بنعمة ربك بكافه ولا مجنون يا ايها الداعية انت في نعمة من الله فايها ان على الذين يستهذون بك ويقول لك شوف هالشيخ هذا مسكون مغلب حاله بهالدعوة الى الله ورایح وجاي في دروس ومحاضرات ايها انك تضعف امام الذين - 01:17:50

بالدعاة الى الله سبحانه. فذكر فما انت بنعمة ربك بكافه ولا مجنون. شف يعني الاية بتعطيك طاقة للعمل الاية تمنحك طاقة عجيبة للعمل. اثبتت على تعلم الناس الخير فانت في نعمة عظيمة ولست كافه ولا ساحرا - 01:18:10

لا غبيا ولا فارغا كما يقول عنك المكذبون والمستهذرون في كل زمان وفي كل مكان. اية انتبهوا لها جدا واقرؤوها حتى اذا اصبت باليأس والاحباط تجد الشي يشحذك اذكر فما انت بنعمة ربك ما هي النعمة هنا يا جماعة قلنا الدعوة الى الله. هي نعمة ربنا سماها نعمة - 01:18:30

الحمد لله على هذه النعمة الذي نحن فيها. اننا نلتقي ومجالس علم ونتدارس كتاب الله سبحانه. والله نعمة ما بعدها نعمة في زمان كثري فيه وتجد الناس يجلسون على مباريات كأس العالم وتضييع اعمارهم وازمانهم في مثل هذه التفاهات ثم بعد ذلك انتهت الموسما الرياضي. صحيح - 01:18:53

هل استفدت شيئا؟ اي احد فيكم ازداد حسنات؟ وهو بشجع الافرقه ارتفعت درجاته ان شاء الله جنات النعيم. في حدا اموره طيبة صارت وازداد ايمانه. وهو ايها الاحباء فتدخل في المرمى هذا الشباك ما في زيادة ايمان. انما هي ضياع الاعمار. لكن صعب انه ننصح الناس في اوج سكرتها. بس انتهت السخرة. شيخ عمر خلوصي كأس العالم وانتهت - 01:19:12

الان يجني كل انسان حصاد ما بذله. تمام؟ وبعض للاسف انك تجد بعض المشايخ والدعاة يقول لك لا اخوانى لا تزايدوا عن الشباب وشاركوا الشباب في همومهم ترى هذا خطاب منحرف حتى ولو ظهر من بعض الافاضل هذا مضجعة للاعمار وحرق لها وللطاقات احنا ما عنا مشكلة في كرة القدم - 01:19:32

كممارسة حياتية لكن انا عندي مشكلة عندما تصبح تعظم اللاعبين الذين يعبدون الصليب ويصبح عندك مهارات وما شاء الله طالب علم يكتب الفيسبيوك وسائل التواصل فاز فلان وانتصر وفلان. الاسطورة وفناد الحلم يا شيخ يرحم والديك. هي هالجلدة دخلها في القطر ما عملش شي. يعني ما في اشي - 01:19:52

عملوا ترى يكون اسطورة وحلم وقدوة للشباب الناشيء ويتحقق ان ينهي حياته الاسطورية. شو عمل يا جماعة الخير تمام؟ هذا يدل حجم الغفلة التي تصنع في تلك المجالس. فايها انك تكون داعية ضابع شوي مع الدعاء الذين ضاعوا ضاعت عندهم البوصلة - 01:20:12

دخلوا حتى يورجوا الشباب ان نحن نشعر بهمومكم وننزل لهذه الحياة وقادرين نكون شبابيين لا يا اخي ترى يعني بذلك تكون شو متوازن نعم لا تكون ثقيل وامزح مع الشباب وعيش معهم لكن لا تشارك في الخطأ. ولا تشارك فيما تصنعه الماسونية والصهيونية العالمية. مؤسس تراث الامريكية تقول يجب ان نجعل - 01:20:30

الديموقراطي ينصلح في الالعاب الرياضية وفي الممارسات الحياتية. هم يريدون الاسلام ان يصبح هكذا يعني انسانوي عالمي وليس شيء فيه ولاء وبراء. ان يصبح الشاب المسلم يتكلم عن لاعبي كرة القدم. و كانوا نجوم واساطير هذا من الوهن. وهذا من ضعف التربية ومن ضعف العقيدة - 01:20:50

الذى يدخل على قلوب شباب المسلمين لاعب موشوم من رأسه الى اخمص قدميه بالوشم. وكلها افكار الله اعلم من اين اتى بها. تجعل في النهاية اسطورة. هذا يدل ان عقلك ضعيف - 01:21:10

نعم لا تقول لي لا يا شيخ طب انتم تزايدوا المشايخ بتعارفوا انتم الشباب كيف هدول المشايخ بيزايدوا وترى لعبه كرة القدم ترى في

الشيخ كان يشجع هذا مشكلته وهو غلطان - 01:21:20

وهو غلطان حتى لو الشيخ كان يشجع. هذا خطأ هذا ضلال هذا ضياع. ولو حاولت ان ما تسميه ما تسميه. تريد ان تشغل وقتك اشغل وقتك بالطاعة اشغل اخلك انت العب رياضة ما حدا مانعك. لكن اياك انك تدخل في مهارات الافرقه الصليبيه والمبارييات العالمية التي هي صناعة الصهيونية - 01:21:30

واحنا مش مع نظرية المؤامرة بنعيشها لكنه واقع. ومن يقرأ يعرف لكن الشباب في ضياع. وبعض للاسف بعض الدعاة يشاركون في هذا الضياع شارك في صناعتي من خلال تمجيع الخطاب الدعوي. هنا تصنع الرجال. هنا تصنع الاساطير. اسطورة انك تثبت على دين الله سبحانه. لذلك عندما - 01:21:50

روح المؤمن وتخرج روحه الى السماء ويكون من اهل الطاعة الملائكة تتعجب وتقول كيف نجا هاي البطولة كيف نجا من الدنيا بما فيها من الفتن والشهوات هاي الاسطورة هاي البطولات اما ان تصطعو بطولات وهمية على ارجل واهداف جلدية - 01:22:10
هذا بلاغ ضعف العقول وضعف الفهم لشريعة رب العالمين. لكن كما قلت احيانا بعض الخطابات يصعب القاءها على الناس في اماكنهم لانهم خلاص هم في سكرة الالعاب والرياضة وكذا بيجمي يقول لك يا عم الشيخ انت متشدد والشيخ ماسك السلم بالعرض او لكن انتبهوا انتم ان شاء الله عليكم المعمول ان تعرفوا ان مثل هذا لا يصلح - 01:22:27

مسلم مش اقول لطالب علم لا يصلح لمسلم ان يدخل في هذه المهارات العجها لو شاهدتها عفويها ها يمشي الحال شوي لكن بعد ذلك اياك ان تكتب وان تشجع وان تدخل في هذه المهارات النفسية. انا مش عارف شو اللي وداني لهذا الموضوع لكن عموما الشيء هو بالشيء يذكر - 01:22:47

ما انت بنعمة ربك لكافه ولا مجنون نسأل الله ان يجعلنا في هذه النعم. نعوذ بالله من الحول بعد القول نعوذ بالله من الانتكاس بعد الارقام. ونسأله سبحانه وتعالى تبات على هذا الطريق دوما وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصبه وسلم تسليما كثيرا -

01:23:04

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:23:21